

ذوب النصار

[72] الحكم بالشام، ولعبيد □ بن زياد بالبصرة. وأما أهل العراق فانهم وقعوا في الحيرة والاسف والندم على تركهم (1) نصرة الحسين عليه السلام، وكان عبداً □ بن الحر بن المجمع بن حزم (2) الجعفي من أشرف أهل الكوفة، وكان قد مشى إليه (3) الحسين عليه السلام وندبه الى الخروج معه فلم يفعل، ثم تداخله الندم حتى كادت نفسه تفيض، فقال (4): فيالك حسرة مادمت حيا تردد بين صدي (5) والتراقي حسين حين يطلب بذل نصري (6) على أهل الضلالة والنفاق _____ (1) في (ف): والاسف على تركهم. (2) في (ف): خزم، وفي (ب): حريم. قال عنه النجاشي في رجاله: 9 رقم 6: الفارس الفاتك، الشاعر، له نسخة يرويها عن أمير المؤمنين عليه السلام. وروى الصدوق في الامالي: 132 أن الحسين عليه السلام لما نزل الققطانية حين مسيره الى الكوفة دعا عبداً □ بن الحر الجعفي الى نصرته فامتنع عبداً □ عن الاجابة ! وقدم للحسين عليه السلام فرسه، فقال الحسين عليه السلام: لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك، وما كنت متخذ المظللين عضدا. غير انالمفيد في الارشاد: 2 / 81 أورد ذلك بلفظ آخر، وذكر ان ما جرى بينه وبين الامام كان في قصر بني مقاتل. وانظر أيضا: وقعة الطف: 176 و 276، الكامل في التاريخ: 4 / 287 - حوادث سنة 68 -، تاريخ الطبري: 6 / 128 - حوادث سنة 68 -، تاريخ ابن خلدون: 3 / 148 - 150، رغبة الامل: 8 / 42، الاعلام: 4 / 192. وفي بعضها ان اسم جده (عمرو)، وفي البعض الاخر لم يذكر اسم جده. (3) في (ب): لي. (4) زاد في (ف) كلمة (شعرا). (5) في (ب) و (ع): حلقي. (6) في (ف): حين يطلب نصر مثلي. _____